

دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوطني

لدى فئات عمرية مختلفة

" تجربة جامعة الفيوم "

أ.د. محمد عبد التواب أبو النور	د. آمال جمعة عبد الفتاح	د/ أحمد سيد عبد الفتاح
أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية	مدرس المناهج وطرق	مدرس الصحة النفسية
التربية لشئون التعليم والطلاب	تدريس الفلسفة وعلم	بكلية التربية
	الاجتماع	

بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية جامعة الفيوم

"أزمة القيم في المؤسسات التعليمية" في الفترة من ٢٩، ٣٠ مايو ٢٠١٢م

ملخص:

تتناول الدراسة الحالية عرضاً لتجربة جامعة الفيوم في تنفيذ مشروع التربية المدنية وتنمية القيادات، وهو مشروع شراكة بين جامعة الفيوم وجامعة ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد بدأ هذا المشروع خلال العام الماضي في الفترة من سبتمبر ٢٠١٠م إلى أغسطس ٢٠١١م، ونظراً للنتيجة الإيجابية التي أسفر عنها تقييم المشروع فقد تم تجديد المشروع لمدة عام ثاني يمتد من سبتمبر ٢٠١١م إلى أغسطس ٢٠١٢م، ويهدف هذا المشروع إلى المساعدة في تحقيق رسالة الجامعة والمدارس في إعداد الطلاب وتنميتهم مهنيًا، ورفع مستوى الوعي السياسي لديهم،

وترسيخ قيم التسامح، وتنمية قدراتهم علي تحمل المسؤولية كمواطنين وقادة اجتماعيين في المستقبل، بالإضافة إلى غرس قيم العمل التطوعي لديهم، وذلك من خلال تطبيق ما يتعلمه طلاب الجامعة والمدارس في حل مشكلات مجتمعهم المحلي. وقد استعرض الباحثون في هذه الدراسة مفهوم التربية المدنية وأهدافها وأهميتها وكيفية تطبيقها لتنمية بعض القيم الاجتماعية وخاصة قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية والتسامح وتقبل الآخر والعمل التطوعي، وكذلك كيفية تطبيقها لتنمية الوعي وخاصة الوعي الصحي والاجتماعي والسياسي والبيئي. ولتنفيذ هذه التطبيقات تم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية خلال الفترة الزمنية من أكتوبر ٢٠١٠م إلى فبراير ٢٠١٢م؛ تم خلالها تدريب (١٦٧) فرداً من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الفيوم والمعلمين بمدارس محافظة الفيوم، والذين قاموا بتنفيذ العديد من الأنشطة مع طلابهم وتحت إشراف فريق عمل المشروع كتطبيقات عملية قاموا باقتراحها بعد حضورهم لهذه الدورات التدريبية. وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات لضمان استمرارية المشروع والاستفادة منه في المستقبل.

